

كيف تعامل آباء الكنيسة مع اختلافات وتناقضات الأناجيل الأربع؟

مقدمة للعهد الجديد - ديفيد ده سيلفا

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#)

ارسله الاخ ابو عمار الاثري ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة اول مرة هنقرأ منه بعنوان مقدمة للعهد الجديد. القراءن - [00:00:15](#)

وتكون الخدمة. تأليف ديفيد ده سيلفا مرجع بروتستانتي مترجم من اللغة الانجليزية مطبخ في مجلدين او جزئين كتاب يعتبر [00:00:35](#)

المرجع يعتبر اكاديمي دراسي لكنه برضه يميل الى الجهة المحافظة. ويحاول على قد ما يقدر انه يوفق ما بين نقد والایمان المسيحي. نفس منهج ريموند براون تقريبا. في الصفحة رقم متين سبعة وتلاتين تحت فصل بعنوان الاناجيل - [00:00:55](#)

ويسوع الواحد بيتكلم عن ازاي المجتمع المسيحي المبكر اتعامل مع وجود اربع اناجيل ومش بس ان في اربع ناجيل ان الاناجيل دي ما بينها اختلافات وتناقضات. ايه مشكلة ان يبقى في اربع اناجيل؟ ان العهد الجديد - [00:01:15](#)

دائما بيتكلم عن الانجليل. بيعطيك انطباع ان آآ ما فيش غير انجليل واحد. لكن احنا وجدنا ان في اربع اناجيير ووجدنا اختلافات وتناقضات ما بين هذه الاناجيل الاربعة. هنتصرف ازاي؟ هنا بيتكلم عن الموضوع من الناحية التاريخية وبيقول الاتي - [00:01:35](#)

تعددات الاناجيل خاصة اختلافاتها التي لا مجال للتوفيق بينها. يبقى ده اعتراف ان الاناجيل فيها اختلافات لا مجال للتوفيق بينها. لا مجال للتوفيق بينها. المفروض ان النقطة دي جبنا عليها مراجع كتير - [00:01:55](#)

جدا. والمفروض ان هي بقت حقيقة. واحنا المفروض تكون فاهمين ليه؟ الاناجيل ما بينها اختلافات؟ وليه اختلافات بتوصل لدرجة التناقض فما ينفعش او ما فيش مجال للتوفيق منها. شرحنا الكلام ده بالتفصيل خصوصا في الاقتباسات بتاعة ريمو - [00:02:15](#)

احنا بنتكلم عن تقليد اتغير وتطور واترجم على بال ما وصل لكتبة الاناجيل اللي ما كانواش اصلا شهود عيان. وبالتالي فيه اختلافات في التقليد اللي وصل لهم. بالإضافة الى انهم في الغالب غيروا في التقليد اللي وصل لهم. علشان - [00:02:35](#)

الثاني وصله وجهة نظر معينة. المهم ان احنا عندنا اربع اناجين والاربعة دول ما بينهم اختلافات لا مجال للتوفيق ما بينها. القضية هي دي بقى الناس المسيحيين الاولى اتعاملوا معها ازاي؟ قال لك غالبا ما خدمت مصلحة نقاد المسيحية. امر طبيعي - [00:02:55](#)

يعني المشكلة ان انت بتدعوا ان الكتابات دي مكتوبة بوحى من الله. هي دي المشكلة. لو انت قلت ان هذه الكتابات بشريه واحنا عارفين كوييس او اي من الناحية التاريخية. ازاي الاناجيل دي ا تكونت وادونت واتكتب؟ هنقول ماشي دا امر طبيعي - [00:03:15](#)

ان نلاقي ما بينه وبين بعض اختلافات وتناقضات لا مجال للتوفيق بينها. لكن المشكلة ان انت عايزين تعطوا لهذه الكتابات مصداقية وموسوعية لدرجة ان انت بتقولوا انها مكتوبة بوحى من الله. ان العهد الجديد موحى به من الله - [00:03:35](#)

وبرضو اتكلمنا كتير قبل ده عن العلاقة ما بين الوحي والعصمة والاشكاليات الكتابية. الناس زي ما قلت قبل ده كتير بشكل بدھي وفطري وعقلاني ومنطقی بسيط جدا. التناقضات لا تستقيم مع فكرة - [00:03:55](#)

ان الكتابات دي تكون موحى بها من الله. الامر ما يمشيش. الناس ما تقبلش ده. وعلشان كده زي ما قلنا قبل كده في فيديو سابق.
متى المسكين عارف وغيره من العلماء كثير عارفين ان الاشكاليات الكتابية اللي من ضمنها الاختلافات التي لا مجال للتوفيق ما بينها

سبب - 00:04:15

اثرى للمسيحيين ده امر طبىعى وعقلاني ومنطقى. المهم قال لك الاختلافات التي لا مجال للتوفيق ما بينها غالبا ما خدمت مصلحة
نقاد المسيحية. ازاي ؟ ده من ناحية تاريخية من زمان. مثلا انتقد كالسيس ده اسمه كالسيس - 00:04:35

اسمه بليوناني بيكتب بالكابا كالسيوس. انتقد كالسوس المسيحيين تغيير نص كتابتهم المقدسة في كل مرة واجهوا فيها نقا لكي
يتمكنوا من انكار الصعوبات احنا جينا الكلام ده في سلسلة اثبات تحريف الكتاب المقدس. اعتراف في غاية الخطورة. كالسيس كان
وثنيا. اورجانوس عمل - 00:04:55

كتاب ضد كالسوس عشان يرد عليه. رغم ان كالسيوس مات قبل ما او ليجانو سيكتب الرد عليه. لكن واضح ان كتاب كان عامل
مشاكل للمسيحيين رغم ان كتاب كالسيوس الاصلى مش موجود. طب احنا عرفنا منين كلام كالسيوس واتهامه - 00:05:25
المسيحيين بالتحريف ورجانوس نقل هذا الكلام عن كالسيوس. وانا جبت الكلام ده وعلقنا عليه وشرحناه. فده ايه ؟ دي من ضمن من
ال حاجات اللي المسيحيين كانوا بيعملوها كانوا بيحروفوا الانجيل في كل مرة واجهوا فيها نقا لكي يتمكنوا من انكار الصعوبات. ده -
00:05:45

كلام كالسوس عن المسيحيين. طب المسيحيين كانوا بواجهوا هذه الاختلافات التي لا مجال للتوفيق ما بينها ازاي ؟ في الثالث الاخير
من القرن الثاني استخدم بور فري المتناقضات في سرد الانجيل لقصة الصلب خلي بالك هو هنا بياك - 00:06:05
يعنى هو ما بياخاوش يدافع ان دي مش تناقضات. النقطة دي في غاية الاهمية. هو بياك ان فيه اختلافات لا مجال قلة توفيق ما
بينها. كالسيوس كان بيقول للمسيحيين بيحروفوا عشان يحلوا الصعوبات دي. عمل ايه بقى ؟ بور فريه استخدم - 00:06:25
في سرد الانجيل لقسط صلب ليبرهن ان هذه النصوص لا يعتمد عليها. وقلنا ان الكلام ده وفق معيار الكتاب المقدس. ازاي نقدر نتأكد
ان الكتابات دي مش مختلفة. هم اتفقوا على بعض النقاب - 00:06:45

وتناقضوا في نقاط كثيرة. ينفع نقول ان الحاجات اللي هم اتفقوا عليها هي دي الحقائق ما ينفعش. ذكر قبل كده قصة سوسن العفيفة
اللي موجودة في زيادة سفر دانيال اللي في الترجمة السبعينية. واللي اتقا - 00:07:05
ان الجزء ده اتحذف من سفر دانيال لانه بيسيء لشيخوخ بنى اسرائيل. كانوا هيحكموا عليها بالموت لولا ان دانيال قال لهم لأننا مش
صدق الكلام ده فراح القاضي سأل كل واحد لوحده. انت شفتوها بتزني فين ؟ فكل واحد قال مكان مختلف. فعرف - 00:07:25
القاضي انهم كذا بين. هو ده نفس المنهج. استخدم بورفيريه المتناقضات في سرد الانجيل لقسط الصلب ليبرهن ان هذه النصوص
لا معتمد عليها. طيب المشاكل دي كلها المسيحيين بقى يعني اول واحد كلس المسيحيين حرفوا عشان يحلوا المشاكل - 00:07:45
طب اتهامات بور فري اللي بتهدم المسيحية من الاساس ؟ قال لك والله هاتيان السول عام مية اتنين وسبعين ميلادية في القرن الثاني
النصف الثاني من القرن الثاني. حل له مشكلة الانجيل الاربعة بحبكه الاربعة في سرد واحد - 00:08:05

منتاغم دعاه اندية السارون. دية السارون او الرباعي. ديت السارون عبر اربعة او الرباعي ايه اللي عمله تاتيان واتكلمنا عن الموضوع
ده كتير ؟ ده نوع من التحريف. لأن فيه مسيحيين اه قبلوا الكلام ده لكن - 00:08:25

في مسيحيين رفضوا هذا الكلام ان هو جاب الانجيل الاربعة وكتب انجيل جديد متاخر من الاربعة. فكان بقى فيه انجيل جديد كبير
بحجم الاربعة بس آآ لما باجي عند الاختلافات والتناقضات باقوم سارد القصة بشكل - 00:08:45

فيها المفروض وجها نظري. ازاي اقدر اوافق هذا الاختلاف او التناقض ؟ فهنا بيقول ايه ؟ كان تاتيان قلق ان حيال الهجومات على
صدقية الایمان المسيحي. التي شنها اشخاص من الخارج على اساس المتناقضات بين الانجيل - 00:09:05

فيه تناقضات كان معلمته الشهيد يميل للتعامل مع هذه الانتقادات بتوفيق سرد الواقع بين الانجيل المتشابهة النظرفة اللي هم
الانجيل ازائية. الانجيل المتشابهة ان نظر اللي شبه بعض. خلي بالك هو هنا بيقول لك ايه دي طريقة من ضمن الطرق. ما احنا عندنا

اختلافات وتناقضات حاول التوفيق ما - 00:09:25

فهتطلع بسرد جديد تحكي فيه ازاي توفق ما بين الاختلافات والتناقضات. نقطة مهمة جداً كويس فهنا قال لك ايه بقى؟ اخذ تتيان الخطوة اللاحقة بوضع سرد منفرد متتالي مأخذ من الانجيل اربعة جذب - 00:09:55

فهذا المؤلف الكثير من المؤمنين الاولئ. ولا يزال اتفاق البشائر يستقربي بالانتباه اليوم. استمرت عدة كنائس في سوريا باستخدام هذه النسخة وصولاً حتى القرن الخامس. يعني ايه الكلام ده باختصار؟ ده الحل اللي قدمه تاتيان انه عمل انجليل جديد من الانجيل الاربعة - 00:10:15

سرد منفرد متتالي مأخذ من الانجيل الاربعة. فيفي فيه حاجة اسمها الدياتا السارون انجليل كبير متاخد من الاربعة بيحاول يوافق ما بينهم. المسيحيين كانوا عارفين ان فيه فرق ما بين انك تؤمن بالديت السارون والديت السارون هو الانجيل بالنسبة لك. او انك تؤمن بالانجيل الاربعة. وبعدين انت بقى - 00:10:35

في دماغك مش تكتب انجليل جديد تتخذه الكتاب المقدس. فقال لك الداياترون في كنائس سوريا كانت هي يا مكان انجليل اربعة يمكن لغاية القرن الخامس في الصفحة اللي بعدها بيتكلم برضه عن بعض المسيحيين ازاي حاولوا يتعاملوا مع الاختلافات. قال لك ايه بقى - 00:11:01

الكنيسة قبلت الاربع انجليل. بعد قبول مجموعة مؤلفة من اربع انجليل فتش كفادة الكنيسة الاولى عن حل اخر لمشاكل اختلافاتها. يختلف عن الاساليب التي تبناها ماركيون او تاتيان. ماركيون قال ايه - 00:11:24

لأسيبك من الاربعة احنا ناخذ انجليل واحد. فمسك فيه انجليل لوقا لان ماركيون كان من نفس نسخة بولس للمسيحية فخد انجليل لوكا تلميذ بولس وخد اعمال الرسل بتاع تلميذ بولس وخد رسائل بولس. وهي دي الكتابات المقدسة - 00:11:44
ما تقوليش اربع انجليل هو انجليل واحد. الفكرة دي قاومها اريناؤوس اسقف ليون زي ما هو بيقول في الكتاب. وايرناؤوس اسقف ليون حاول يقتن ليه لازم يبقو اربع انجليل؟ الرقم اربعة ده مهم. ما علينا. فقال لك طب نشوف طريقة تانية نحل بها مشاكل الاختلافات - 00:12:04

ما بين انجليل غير طريقة ماركيون وغير طريقة تاتيان. طريقة تاتيان هي طريقة التوفيق ما بين الانجيل. طريقة بلاش اربعة خليها واحد. بقى عندنا بقى طريقة اوريجانوس. ايه طريقة اوريجانوس؟ قال لك انت مش مطلوب منك توفق اصلاً - 00:12:24
انت حاول تفهم ليه كل واحد من كتبة الانجيل كتب القصة كده وحاول تفهم القصة زي ما هي وبقى ايه كل قصة تفهمها على حدة وجمع الفوائد كلها على بعض وخلاص - 00:12:44

في تناقض؟ اه في تناقض. التناقض ده مقصود للتوصيل هدف معين. دي كانت فكرته. فقال لك مسلا اوريجانوس الذي كان معلماً مسيحياً في اوائل القرن الثالث حاول غالباً حل التناقضات بتفكير مالي وخلال دراسات - 00:12:59
المتشابهات وللاختلافات بين قصص الانجيل عن المرأة التي دهنت يسوع بالطيب. استنتاج ان ثلاث نساء دهن شو عم بتطيب؟ في ثلاثة مناسبات مختلفة. الطريقة دي هي نفس طريقة تتيان السول. اللي هو الديك صح كم مرة؟ وقبل وبعد - 00:13:19

بيقي هو صح كل هذه المرات. طيب دي طريقة اوريجانوس لجأ اليها. وبعدين هنا بيقول ايه؟ ولكن احياناً لا يمكن حل الصعوبات لا بالتأنغم ولا بالقول ان الانجيل تصف مناسبات مختلفة. فلا يمكن حل المتناقضات على المستوى الحرفي. يعني ايه - 00:13:39
اه؟ يعني قال لك والله الطريقة دي في بعض الاحيان تمشي رغم ان ده اختراع من الدماغ ما عليهوش دليل. انت كده زي ما روبرت ايرمان بيقول انت بتحكي قصة مختلفة غير اللي محكية في اي انجليل من الانجيل. بس ما علينا اهو حل وهنتنزل - 00:13:59
وهنقبله. المشكلة بقى ان فيه بعض الاختلافات او التناقضات لا يمكن حلها على المستوى الحرفي. ما ينفعش تجمع ما بين الكلام ده والكلام ده. لو الاثنين احداث تاريخية حقيقة ما ينفعش. لازم بقى تحول النص - 00:14:19

من كلام تاريخي حقيقي لموز وشارات روحية. شف الدماغ ولقد قاده الاستنتاج ان الانجيل تخبر بالحقيقة ليس فقط وليس دائمًا على مستوى النص الحرفي. وان الصعوبات في النص مقصود منها ان تقودنا لنبحث عن المعنى الروحي او الرمزي. ورغم انه ذهب

بعيدا جدا في مقاربته المجازية. يعني انت - 00:14:39

ما دام بقى هتفتح بابي الروحي والرمزي كل واحد ودماغه بقى. ولكنك ادرك بحق ان حقيقة الانجيل كانت اكثر من مجرد اعادة ترتيب لقد استنتاج اوريجانوس بالحقيقة ان الحقيقة الروحية التي قدمتها الانجيل كانت متناسقة وصحيحة. وان الله خلق -

00:15:09

خلی بالک بص التفکیر المسيحي بیوصل لغاية فین وان الله فضل ان يضھي بالتناسق او الالتفاق على المستوى الحرب لکي تعلن هذه الحقيقة الاعظم لكتاب الانجيل بشكل ملائم ودقيق. تعالی الله عما يقولون علوا کبیرا -

00:15:29

لان رینا مش قادر يحقق الالتنین. اصل احنا والله لو اهتمينا بالناحية التاریخیة ان السرد يكون مرتب بشكل تاریخي صحيح وبالتالي الكلام ما يكونش فيه اختلافات او تناقضات بیقى حنحضر نصحي من الناحية الروحية. طیب لأ الناحية الروحية -

00:15:49

مهمة بیقى حنحضر نصحي بالتناسق او الالتفاق على المستوى الترتبیي التاریخی الحرفي. ما ينفعش الالتنین هو کانه بیقول ما ينفعش الالتنین. افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا کثیرا. هو -

00:16:09

اقر وع ذلك عایزنا يعني عقولنا دي نغيرها علشان نقبل على الله انه لازم يضھي حاجة علشان يتحقق حاجة. اه هي المسيحیة قایمة هي فكرة الصلب والفداء قایمة على ايه اصلا؟ قایمة على عدم امكانیة التوفیق بين صفات الله عز وجل -

00:16:29

ومش عایز بقى ادخل في تفاصیل دلوقتی مش دي قضیتنا. لكن العقلیة المسيحیة عایزة تودینا لکده. ان لازم رینا يضھي بحاجة علشان يتحقق حاجة کأنه غير قادر انه يتحقق الالتنین. طیب دي كانت طریقة اولیجانوس وغازتینوس مشی في نفس السکة. رکز -

00:16:49

کذا واحدتینه بشكل اکبر على اتفاق الانجیل ولكنك اعترف ايضا بالفروقات بينها الى جانب عدم اهتمامه غازتینوس کثیرا في حرافية الكلام. قال لك يعني في حاجات من الناحية الحرافية مش هنقدر نوفق. فتتبع نفس طریقة اوريجانوس. كانوا غازتینوس اکثر -

00:17:09

تار اهتماما باظهار الانسجام في المعنى. واکد ان الروح القدس وقف وراء كل کلمة كتبها كل من البشيرین الاربعة حتى ولو بدا السرد متناقضا. تعالی الله عما يقولون علوا کبیرا. الروح القدس ده ما شاء الله عندهم مش مجرد الیة -

00:17:29

لكن هو في النهاية کأنه بیقول الوھي هو اللي ورا الكلام ده بتناقضاته باختلافاته بابا غنوج نفس اللي فاتت ان انت لازم تضھي

00:17:49

بناحیة عشان تتحقق ناحیة. شف بقى الكلام العجیب قال لك دعت هذه الصعوبات المؤمن ليتعمق - بالنص اکثر وبان يسعی دائمًا وراء تفسیر ينسجم مع قاعدة الایمان. وبالتحديد عقائد المسيحیة المستقیمة الرأی فدائما مش بتخلی الكتاب هو المقياس لأنت وفق المشاکل الكتابیة مع الایمان. انت عندك الایمان -

00:18:09

طبع الكتاب عليه. مش تضبط ایمانك على الكتاب. والله المستعان. المهم في النهاية ان ده يعتبر اقتباس رائع جدا. بیقر ان الانجیل فيها اختلافات وتناقضات مستحیل التوفیق ما بينها. وسرد لك تاریخیا هذه الاختلافات والتناقضات -

00:18:29

ازایی كانت بتخدم نقاد المسيحیة ومعهم حق في کده وازایی المسيحيین الاولئ حاولوا يتعاملوا مع المشكلة دي. لو هزا الفیدیو على اعجابك فلا تننسی ان تضغط على زر اعجبني. ولا تننسی ان تقوم بمشاركة الفیدیو مع اصدقائك المهتمین بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعايتها -

00:18:49

والقناة لو انت شایف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بیال او حتى قم بالانتساب للقناة ستتجدد اللینکات كلها تحت في وصف الفیدیو الى ان نلتقي في فيديو اخر قریبا جدا باذن الله عز وجل. لا تننسوني من صالح دعائكم.

والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:19:09

00:19:29 -